

7339 - كيف يكون الربا وما هي الطريقة الإسلامية الصحيحة في

البيع والشراء؟ - نور على الرب

صالح اللحيدان

وضحوا لنا كيف يكون الربا وما هي الطريقة الإسلامية الصحيحة في البيع والشراء؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد - [00:00:00](#)

الذي ما من خير الا دل امته عليه ولا شر الا وحذرها منه حتى تركها على محبة بيضاء ليهارها كنهارها لا يزبغ عنها الا هالك وقد قال الله
جل وعلا - [00:00:16](#)

في محكم الكتاب واحل الله البيع وحرم الربا وعظم في امر الربا وقال الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطفهم
الشيطان من المس وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:33](#)

وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وين تبتم؟ فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا
تظلمون وبين النبي صلى الله عليه وسلم الربا - [00:00:50](#)

وكان العرب التفتشى عندهم الربا الفضل وربا النسيان حرم الله جل وعلا الربا وبين النبي صلوات الله وسلامه عليه ان الربا محرم
بنوعيه غريبة الفضل وربا النسيئة ربا الفضل هو ربا الزيادة - [00:01:08](#)

وبينه النبي عليه الصلاة والسلام فقال لا تباعوا الذهب بالذهب الفضة بالفضة ولا البر البرد وراء الشعير بالشعير التمر ولا الذرة
بذرة نحوها الا مثلا بمثل يدا بيد اذا اختلفت هذه الاصناف والأشياء فباعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد - [00:01:31](#)

وفي بعض الروايات الحديث ولا تشف ومعنى تشف تزيد وربى عليه الصلاة والسلام اصحابه احسن تربية واتمها واكملها فكانوا
مصابيح هدى ومنارة مسيرة يهتدي بهم من جاء بعدهم كما يهتدي الناس بالنجوم والجبال - [00:01:59](#)

وقد بينوا وبلغوا ما اخبرهم به نبيهم صلوات الله وسلامه عليه. اكمل بيان واوضحه حتى ان اراد يصارف يبيع نقتن بنقد
فقال شخص حتى اخذ الثمن في عقد نقد بنقد - [00:02:32](#)

وقال حتى يأتي خازننا من الغابة فقال له احد الصحابة اوه عين الربا لا حتى يجيء خازنكم فتتبايعون ولم يمهل احد احدا ولو كان
لظرف الساعات وهذا هو الانقية الصحيح - [00:03:06](#)

والمتابعة الحقة ولذا سادوا فتحوا البلاد وفتحوا القلوب قبل فتح البلاد وما دخلوا بلدا الا اثر حكمهم اهلها على حكامهم الذين من بني
ملتهم ذلك انهم قاموا بتطبيق الكتاب والسنّة - [00:03:30](#)

اكمل تطبيق فرضي الله عنهم وارضاهم واسرق من يبغضهم او يشنأهم بريقه وحياته الربا لا يحل بيع نقد بنقد اذا كان النقدان من
جنس واحد بيع درهم في نقد بلد تتعامل بالدرارهم - [00:03:54](#)

ولا بيع ريال بريال في بلد تتعامل بالريال ولا دينار بدينار بدينار في بلد تتعامل بالدينار الا يدا بيد اختلفت هذه النقود فلا حرج
اذا كان يدا اذا كان يدا بيد ولو تفاضلت - [00:04:22](#)

اما النقدان عملة واحدة فلا يبيع احد احدهما بالآخر باكثر وهذا ممكن من يريد ان يبيع خمسمائة وحدة نقد في ورقة واحدة
بخمس مئة نقد وحدات متفرقة فلا بد ان تكون الخمسمائة - [00:04:44](#)

بخمسمائه اجتمع مجموع الوحدات او تفرق اما اذا باع دنانير بعملة جنيهات مثلا او ريالات او عملات اجنبية غريبة كالدولار وامثال

ذلك فانه لا حرج ان يبيع متفاضلا بشرط ان يكون يدا بيد - 00:05:10

ذلك بيع الذهب بالنقود لابد ان يكون يدا بيد لابد ان يبيع الصاغة اذا باعوا على المستهلكين والمشترين ان يكون حاضرا بحضور ولذلك قال النبي في بعض الالفاظ ولا تبع ناجزا بفائب - 00:05:42

الفضل هو ان تبيع السلعتين تكونون احداهما اجود فمثلا يبيع تمرا بتتمر جيدا بالتمر الذي دونه متفاضلا هذا عين الربا ولما ذهب احد الصحابة وجاء بتتمر جنيب خير - 00:06:08

قال له نبي الله كل تمر خير هكذا؟ قال لا. انا لنبيع الصاعين من الجمع بالصاع من الجنيب فقال اوه عائل الربا لا الجامعة بالدرارهم واشترا الجنين بالدرارهم فلا يجوز بيع تمر بتمرة الا مثلها بمثل - 00:06:36

بدون زيادة ولا بيع ارز بارز الا مثلها بمثل بدون زيادة ولا بيع بر. يجوز بيع بر بير الا مثلها بمثل بدون زيادة فان زاد احدهما او استزاد فقد اربى - 00:06:58

هذا ربا الفضل يكون على المرء الدين اذا حل الوفاء قال له الدائن اقض او اربى اي ادفع ما عليك من دين ولا نقلبه في ذمتك بربا اذا حل الاجل - 00:07:14

وفي ذمة المدين مثلًا الف دينار او دولار ولم يستطع قال له الدائن يجعلها الفا ومية في ذمتك ونوجلها سنة فحرم النبي عليه الصلة والسلام ربا الفضل وربا النسيئة ويلحق بذلك - 00:07:37

بيع ما ليس عندك ولا يجوز الانسان يبيع شيئا لم يجري عليه ملكه ولا شك ان الربا الان استشرى امره وانتشر وقل تعذر في غالب بلاد العالم التحرز منه قد جاء في الخبر - 00:07:58

ان يعم كلمة نحوها من لم يصبه اصابه غباره كأنما هو غبار عم الخون على هذه الارض ولم ينجو منه احد اما واقع فيه واما قد اشرقه غباره. ونسأل الله السلامة - 00:08:21

جزاكم الله خيرا - 00:08:42